

وذلك انه قاضي القضاة احمد افندي الانصارى
 المذكور طلب منه اصل كتاب الوقف الذي يتعلقه
 بالدرسة المقدمية فقال له سأحضره ثم حضر اليه
 بعد ايام فقال له اية كتاب الوقف فقال له
 يا مولانا لنا قريب يقال له الشيخ ابو البقاء وهو
 مجذوب في الجملة و كانه كتاب الوقف عنده
 فوضعه في اناء به قطر نبات فلم يزل في الاناء
 حتى امتزج بالقطر وصار بمنزلة التفاح الذي
 يترى في القطر فكانه يأكل منه كل يوم حصه حتى
 أتى على آخره أكل فهو في باله الرجل المجذوب
 وما عنده الا الشيخ منقولة منه اصل كتاب الوقف
 المذكور الذي صار ممنزجا بالقطر ففعله القاضي
 منه هذه العصة و كانه رحمه الله تعالى كريم الاطلاعه
 جدا كتب جالسا عنده في الحجة الحليية التي كانت
 مسكنه الشيخ بدر الدين القرني في الجانب الشرقي
 منه جامع بني امية وأزته لصلاة العصر وأقيمت
 الصلاة فقلنا له يا مولانا قد أقيمت الصلاة أفلا
 نطلع للصلاة مع الجماعة فقال لي اسمع الشيخ البراهيم

٥٥

Copyright © King Saud University